

نقد دراسة بعنوان

دور التسويق لمنصات التجارة الإلكترونية في تبني المستهلك السعودي
للتسوق الإلكتروني

" دراسة ميدانية "

اعداد الطالب / فارس المزيني

الفصل الدراسي

العام الدراسي ١٤٤٦ - ٢٠٢٤

➤ **عنوان الدراسة:** لقد تبين من خلال عنوان الدراسة ان العنوان كان معبرا عن محتوى الدراسة، وشمل متغيرات الدراسة المتغير المستقل وهو (التسويق الرقمي لمنصات التجارة الإلكترونية) والمتغير التابع هو (تبني المستهلك السعودي للتسوق الإلكتروني) ، كما اتضح بالعنوان مجتمع الدراسة وهم المستهلكين السعوديين، ويتسم العنوان بالحدثة ، حيث أصبح التسوق عبر الإنترنت ظاهره معاصره ، إذ يقبل ملايين الناس على التسوق بانتظام باستخدام الأجهزة المحمول.

➤ **ملخص الدراسة:** قامت الباحثتان بعرض ملخص للدراسة باللغة العربية والانجليزية ، واحتوى الملخص على معظم العناصر من عنوان المشكلة والاهداف والمنهج والعينة والنتائج ولكن لم يشمل على الاساليب الاحصائية والتوصيات.

➤ **المقدمة:** المقدمة جيدة حيث وضحت الفكرة العامة للبحث ، وارتبطت بموضوع الدراسة بشكل مباشر ، فتناولت الباحثتان التسويق عبر الانترنت، وزيادة أعداد المستخدمين والمتسوقين عبر الانترنت في المملكة العربية السعودية، ثم تناولت التجارة الالكترونية كأحد أهم عناصر التسوق الإلكتروني، وبذلك فان المقدمة تناولت الأمور العامة ثم الأقل عمومية ثم الخاصة ، ولقد كانت المقدمة مختصرة ، واستندت الباحثتان الى مرجعين فقط من المراجع العربية في صياغة المقدمة.

➤ **مشكلة الدراسة:** تتسم المشكلة بالحدثة والجدية ، وقد عبرت الباحثتان عن المشكلة بعبارات واضحة ودقيقة ، ثم حددتا المشكلة في عدة تساؤلات تم صياغتها صياغة دقيقة ومحددة ولا يوجد فيها كلمات لها أكثر من معنى، وقد وضحت متغيرات الدراسة المتغير المستقل وهو (التسويق الرقمي لمنصات التجارة الإلكترونية) والمتغير التابع هو (تبني المستهلك السعودي للتسوق الإلكتروني) ، ولكن لم تستند الباحثتان على القرائن والدلائل التي توضح وجود مشكلة ، ولم توثق المشكلة من المصادر والمراجع بشكل مقنع .

➤ **أهداف الدراسة:** حددت الباحثتان أهداف الدراسة تحديدا دقيقا و مباشرا، وكانت الاهداف مرتبطة بموضوع الدراسة ،حيث تناولت متغيرات الدراسة ، كما انها موضوعية ، ويمكن قياسها ، ويمكن تحقيق كل هدف على حدة بواسطة أداة الدراسة ، كما تضمنت الاهداف مسببات المشكلة ، و تحديد أهم المعوقات والتحديات التي تقلص من انتشار التجارة الإلكترونية ، ولم تكن الأهداف مرتبة وفق أسئلة الدراسة، وسوف يستفيد متخذي القرار من أهداف هذه الدراسة في التعرف على أهم المعوقات

والتحديات التي تقلص من انتشار التجارة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية ، و تحديد دور التسويق الرقمي في تشجيع النية الشرائية للمستهلك السعودي، وا لتعرف على تفضيلات المستهلك السعودي واتجاهاته نحو التسويق الرقمي .

➤ **تساؤلات الدراسة:** صاغت الباحثتان تساؤلات الدراسة صياغة واضحة، معبرة عن كافة جوانب المشكلة، محتوية لمتغيرات الدراسة، و محددة الإطار العام لنتائج الدراسة.

➤ **فروض الدراسة:** صاغت الباحثتان الفروض بألفاظ بسيطة وعبارات سهلة ممكنة ،وصيغت باختصار غير مخل، وتمثلت علاقة بين متغيرين(التسويق الرقمي لمنصات التجارة الإلكترونية- تبني المستهلك السعودي للتسوق الإلكتروني)، والفروض قابلة للاختبار وتتمشى مع الاهداف ،و خالية من التناقضات ، ويمكن اثبات صحتها او بطلانها.

➤ **أهمية الدراسة :** حددت الباحثتان أهمية الدراسة بطريقة جيدة ، حيث حددت مدى الاستفادة من هذه الدراسة، وهي وتشجيع الممارسين بالمؤسسات والأفراد بالمملكة على الاستفادة من التسويق الإلكتروني ضمن نشاطاتهم التسويقية، و تشجيع المحيط الاقتصادي على الاهتمام بإنشاء وتطوير المؤسسات الافتراضية في ظل تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتطبيقاتها في مجال المنافسة، ولم تشير الباحثتان الى بعض القرائن التي تدل على أهمية الدراسة ، كما انهما لم توضحا الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة كلا على حدة .

➤ **الإطار النظري :**تناولت الباحثتان الاطار النظري للدراسة في ثلاث مباحث رئيسية ، حيث قامتا بتناول بعض المعلومات النظرية المتعلقة بمشكلة البحث، من خلال النقاط التالية (التسويق الالكتروني من حيث المفهوم والانواع ، التجارة الالكترونية من حيث المفهوم والأهداف والأهمية ،والتسوق الإلكتروني للمستهلك السعودي) وتم ربط الإطار النظري بمشكلة الدراسة، وتم توثيق المراجع بطريقة صحيحة وواضحة ، وتجنبنا الإكثار من الاقتباس الحرفي، ولم تكثر الباحثتان في المراجع .

➤ **الدراسات السابقة:** عرضت الباحثتان الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، على محورين ركز المحور الأول على تأثير التسويق الرقمي على تبني التجارة الإلكترونية، بينما ركز المحور الثاني على تأثير التسويق الرقمي على التسوق الإلكتروني، ولم تتبع الباحثتان اسلوب منهجي محدد في عرض الدراسات ، فكانت طريقة العرض غير جيدة حيث كان مختصراً تماماً مما أخل بها حيث كان

يجب ذكر الهدف والمنهج ، الأداة والعينة والنتائج، كما لم تقسم الدراسات إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية ،كما لم تهتم الباحثان بترتيب الدراسات من الأقدم الى الأحدث ، والعكس ، ولكن كان عرضها عشوائيا ، ولم تعلقا على الدراسات ، وما يميز الدراسة الحالية عن تلك الدراسات ، وكذلك أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة .

➤ **منهج الدراسة :** استخدمت الباحثان المنهج الوصفي المسحي، لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافه، ويعتبر هذا المنهج متناسباً مع هدف الدراسة لأن المنهج يأتي تبعاً للهدف من الدراسة .

➤ **عينة الدراسة:** اختارت الباحثان عينة عشوائية مكونة من (١٢٠) مستهلك من المستهلكين السعوديين الذين يقومون بعمليات من المعاملات التجارية الإلكترونية من بيع وشراء عبر الإنترنت، وسبق لهم تجربة منصات التواصل الاجتماعي لاتخاذ قرار الشراء أو البيع ،ولقد عبرت العينة عن مجتمع الدراسة الملائم لطبيعة مشكلة الدراسة، ولكن لا نستطيع أن نحكم هل العينة تتناسب مع حجم مجتمع الدراسة لأن الباحثان لم تذكر حجم المجتمع، ولقد حددت الباحثان طريقة اختيار العينة حيث كان الاختيار عشوائياً.

➤ **أدوات الدراسة:** اعتمدت الباحثان على (الاستبانة) أداة لجمع البيانات ،ولقد صممت أداة الدراسة في ضوء أهداف وتساؤلات وفروض الدراسة ، وقامت الباحثان بوصف الأداة وصفاً مفصلاً ، وهذه الأداة تتناسب مع طبيعة مشكلة الدراسة، كما تحققت الباحثان من صدق وثبات الاداة .

➤ **الاساليب الاحصائية :** قامت الدراسة باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التوزيع التكراري ، والنسب المئوية ، والأشكال البيانية ، البرنامج الإحصائي (SPSS) ، وهذه الاساليب كافية لتفسير ومعالجة مشكلة الدراسة بشكل صحيح .

➤ **نتائج الدراسة:** قامت الباحثان بعرض نتائج الدراسة من خلال جداول يوضح فيه الاساليب الاحصائية المناسبة المستخدمة في هذه الدراسة ، وكانت نتائج منطقية ومتربطة مع أهداف و فرضيات وأسئلة الدراسة ، ولقد وضحت جوانب المشكلة وأجابت عن الأسئلة وفروض الدراسة ، وكانت شاملة لمتغيرات الدراسة، وأهملت الباحثان تحليل النتائج وتفسيرها ، وربطها بنتائج الدراسات السابقة ، كما لم توضحا أوجه الشبه والاختلاف بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة ، مما أضعف من الشكل العام للدراسة .

➤ **المراجع:** قامت الباحثان بتوثيق مراجع ومصادر البحث بطريقة علمية صحيحة ، حيث قسمت المراجع الى (مراجع عربية - مراجع اجنبية) ، وقد تم ترتيبها ابجديا ، ولكن المراجع كانت قليلة ، ومعظمها قديم .

➤ **الشكل العام للدراسة :** وبالنظرة للشكل العام للدراسة فإن الباحثان عرضا الدراسة بشكل مختلف عن الشكل والترتيب المعتاد ، حيث بدأت الدراسة بالملخص ، ثم المقدمة ، ثم الدراسات السابقة ، ثم تناولت المشكلة والاهمية والاهداف والتساؤلات والفروض ، الاطار النظري ، ثم منهجية الدراسة ، والنتائج ، ولم تهتم الباحثتان بوضع التوصيات والبحوث المقترحة ، وبشكل عام الجهد المبذول كان متوسط حيث كان يجب على الباحثتان أن يبذل جهداً أكبر وأن تزيدا من الإطار النظري وأن تربط النتائج بالإطار النظري أو الدراسات السابقة، كما يجب ان تظهر شخصياتهن من خلال الإطار النظري للدراسة والتعليق على الدراسات السابقة ، وربط النتائج وتفسيرها في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة .